

واتخذوا محراباً مجوفاً للمسجد الشريف في دعامة أقاموها بين المنبر والقبر على حد مسجده الأصلي ، وزخرفوا هذا المحراب بالرخام الملون ، وجعلوا المقصورة في محلها الأول . وبنوا الجدار الغربي من باب الرحمة إلى باب السلام ، وبنوا مثذنة باب الرحمة .

وجعلوا الأعمدة قصيرة فوقها عقود من الآجر عليها السقف من الخشب ، وبنوا مدرسة بجوار المسجد بين باب السلام وباب الرحمة ، ولا تزال باقية للآن وتعرف بالمحمودية ، وقد أنفق قايتباي على هذه العمارة ما قيمته ١٢٠٠٠٠ دينار أو ما يقرب من ٦٠٠٠٠ جنيه^(١) .

(١) معالم دار الهجرة ص ٢٥٥